إشكالية البيئة والفقر بمدارس المرحلة الابتدائية

اسماء صبحى ابراهيم عبد الرؤف [١]،صبري ابراهيم منصور شاهين[٢]، إيناس زكريا عبد السلام [٢] , احمد وفاء حسين زيتون[٣]

١-باحث دراسات عليا - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

٢-معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة مدينة السادات

٣-كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم

الملخص

تهدف الدراسة الى تحديد معنوية الفرق ان وجد بين المواصفات البيئية المدرسية للفقراء والمواصفات البيئية للاغنياء .

منهج البحث : طريقة المسح الاجتماعى الشامل للمدارس الابتدائية الحكومية والخاصة بمجتمع مدينة السادات.

ABSTRACT

The research problems revolves around the problematic of the environmental and poverty in primary schools is located .

There are three types of schools :government schools ,carpentry schools,private schools.

The study aims at determining the significance of the difference between the environmental specifications oc the rich.

The researcher adopted the method of comprehensive social survey of the elementary schools in the city sad at .

المقدمه

تدور مشكلة البحث حول إشكالية البيئة والفقر بمدارس المرحلة الابتدائية ، حيث توجد ثلاث انواع من المدارس مدارس حكومية ،مدارس خاصة ،مدارس تجريبية ان الدخول فى البلدان الفقيرة لا تمثل الا النذر اليسير من دخول البلدان الغنية ،واليوم ،هناك استثناءات قليلة لهذة الحقيقة ،ان الثروة الموجودة فى البلدان الغنية بالبترول تستطيع ان تحقق لكل فرد مستوى معقولا من المعيشة ومع ذلك تظل هناك سمات معينة ترتبط بالفقر الماضى ، والبلدان الفقيرة لم تكفل المستوى المادى للمعيشة وكان حظها من التعليم الرسمى ضئيلا ،كما أنها اصطنعت طائفة من القيم التقليدية التى رسخت فى عقول المواطنين([١]).أكدت التطورات التربوية الحديثة التى يشهدها عصرنا الحالى دور عناصر البيئة المدرسية المادية والمعنوية فى تحصيل الطلبة من النواحى العلمية والمعرفية والاجتماعية والانسانية عموما ،فالمدرسة منظومة متكاملة من العناصر والمكونات المادية والمعنوية ،ولا يمكن النظر الى اى من هذة العناصر بشكل منفصل ،بل ينظر إليها بوصفها منظومة من التفاعلات بين تلك العناصر المادية (المتمثلة بالصف ،المعامل ،التقنيات التعليمية ،الحديقة المدرسية ،البناء المدرسى) ،والمعنوية (المتضمنة فى العلاقات الانسانية ذات الطابع التربوى الديناميكى ذى المعنى الذى يتوسط العناصر المادية)

([٢]). يلعب المبنى المدرسى دورا اساسيا وفعالا فى رفع مستوى اداء العملية التعليمية والتربوية باعتبارة البيئة الصالحة لتنشئة اجيال قادرة على تحمل مسئوليتها كاملة للنهوض بالمجتمع ،أنه يتم العمل للنهوض بالعملية التعليمية ومنها تطوير المبنى المدرسى ليواكب التطورات العالمية وليكون مكان جذب للطلاب حتى تصبح المدرسة المكان المناسب لممارسة الطالب كافة الانشطة التعليمية والثقافية والتربوية والرياضية ([٣]).

[١]) خلود الجزائرى: **معوقات استخدام عناصر البيئة المادية لتدريس مادة علم الاحياء من وجهة نظر مدرسى المادة** ،مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ،سلسلة الاداب والعلوم الانسانية،المجلد٣٣،العدد ٢،٢٠١١،ص١٨٥.

يلعب المبنى المدرسى دورا اساسيا وفعالا فى رفع مستوى اداء العملية التعليمية والتربوية باعتبارة البيئة الصالحة لتنشئة اجيال قادرة على تحمل مسئوليتها كاملة للنهوض بالمجتمع ،أنه يتم العمل للنهوض بالعملية التعليمية ومنها تطوير المبنى المدرسى ليواكب التطورات العالمية وليكون مكان جذب للطلاب حتى تصبح المدرسة المكان المناسب لممارسة الطالب كافة الانشطة التعليمية والثقافية والتربوية والرياضية ([٤]).

مشكلة الدراسة

توضح الاحصاءات العالمية ان كثير من الملوثين فى العالم هم الاغنياء ،والملفت للنظر كثيرا من الفقراء يحاولون حماية بيئتهم رغم قلة امكانياتهم فالنوبيون الفقراء يعتبرون من أنظف فقراء العالم ولا ينقصهم الا موارد مائية لاستكمال تحسين بيئتهم مثل تركيب دورة مياة صحية ،او المساهمة فى نشر الترنشات ،او الاسهام فى تكاليف تبيض الحجرات وما الى ذلك فهم فقراء فى الامكانيات التى تساعدهم على تحسين بيئتهم ،ان الغنى عامل مسبب للتدهور البيئى مثل الفقر الامر الذى يطرح علينا التساؤل هل هناك تلوث او تدهور بيئى مرتبط بالفقر واخر مرتبط بالغنى ،ويستتبع ذلك امكان اطلاق ما نسمية (بتلوث الاغنياء) ، والاخر (بتلوث الفقراء) والى اى حد يساهم كل منهما فى تدهور البيئة وتلوثها من حيث تفاوت الحجم والكم والنوع ، وهنا يجب ان نفكر فى الية وطنية تتيح للدولة فرصة الاستفادة من الجوانب الايجابية لاسهام كل من الغنى والفقير فى الحد من معدلات التدهور البيئى بكل الوسائل العلمية والتقنية الحديثة فبقدر الاسهام السلبى لكل من الفقر والغنى كعاملين معوقين للبيئة وهو ما يعرفه بالتطرف البيئى "وذلك بارتفاع كبير لمؤشرات الفقر والعكس صحيح ([١]).

التحامل على الفقراء هو لون من الاتجاهات المتحيزة التى تستند الى قالب جامد او فكرة نمطية ثابتة التى هى " مجموعة من التعميمات المتحيزة والمبالغ فيها عن جماعة او فريق من الناس ، ويأخذ ذلك شكل فكرة ثابتة يصعب تعديلها وان توفرت الادلة على خطأها،ورغم ان الاسلام يرفض التحامل على الفقراء الا ان هناك شواهد على تحامل مؤسسات الرعاية الاجتماعية على الفقراء([٢]).

أكد المؤتمر الدولي للبيئة باستوكهلم سنة ١٩٧٢ قد أقر " أن البيئة هي مجموعة من النظم الطبيعية والاجتماعية والثقافية، التي يعيش فيها الإنسان و الكائنات الأخرى والتي يستمدون منها زادهم ويؤدون فيها نشاطهم"، كما تعرف أيضا أنها "نظام ديناميكي يتكون من عناصر طبيعية وعناصر بشرية دائمة التفاعل المتبادل في إطار زماني، مكاني، ثقافي معين"([٣]).

إن التعليم التقليدى ليست له أهمية كبيرة ولا فاعلية تذكر ،ولذا يتطلب الامر إصلاح نظام التعليم ،ويجب أن يشمل هذا الاصلاح إعاده هيكله المناهج الدراسية ووضع منهج جديد يعتمد على الدراسات البيئية([٤]).

حيث ان معايير البيئة المدرسية وهى ملعب المدرسة ، دورات المياة ،الحدائق المدرسية ، المسرح المدرسى، المكتبة ،المسجد،الفصل الدراسى ،المختبرات العلمية ، الاضاءة ([٥]) .

بناءا على ما تقدم فان الباحثة تتساءل هل انعكس التحامل على معايير البيئة؟ ومن ثم تم تصميم هذا البحث

*** حيث ان العلاقة بين الفقر والبيئة:**

لقد قدم تقرير لجنة Brundtland وصفا بليغا لهذه العلاقة جاء فيه أن الفقر أحد الأسباب الرئيسية للمشكلات البيئية العالمية، مثلما كان أحد نتائجها وقد أثبتت الدراسات أن العلاقة بين الفقر والبيئة تراكمية دائرية أو أشبه بعملية سببية تراكمية، حيث يجبر الفقراء على اختيار الفائدة المضمونة على المدى القصير حتى يمكنهم من سد الاحتياجات المستقبلية، لذلك فهم يتسببون في تدهور البيئة التي تعمل بالتالي على زيادة فقرهم وهكذا تستمر المشكلة، حيث يؤدي الفقر إلى قصور في الإنتاجية واستخدام غير مستديم للموارد الطبيعية.

وبشكل تفصيلي فإن علاقة الفقر بالبيئة علاقة مزدوجة الاتجاه، فالفقر هو أحد مسببات التدهور البيئي لأن احتياجات الفقراء وسبل معيشتهم الملحة تعني في كثير من الأحيان القيام بممارسات وسلوكات مدمرة للبيئة مثل الإفراط في صيد الأسماك والحيوانات البحرية في المناطق الساحلية واستخراجها بطرق غير سليمة ودون إعطاءها فرصة للتكاثر وتجديد مواردها، كذلك أدى اندفاعهم نحو الأراضي الهامشية بسبب قلة مواردهم وزيادة أعدادهم وعدم كفاية

التنمية إلى تدمير الأراضي في الغابات المطيرة وحرث المنحدرات شديد الانحدار والرعي الجائر في أراضي المراعي الهشة، ويحدث هذا عادة في الأنظمة البيئية التي تأوي مجتمعات فقيرة تعتمد بصورة أساسية على الموارد الطبيعية، وهناك علاقة بين الفقر وظاهرة التصحر.

فضلا عن هذا فإن التلوث البيئي الذي يؤدي إلى تدني نوعية البيئة يعرض الفقراء للخطر حيث أوضحت المسوح العلمية في جميع أنحاء العالم أن الفقراء هم أول من يتأثر بالتدهور البيئي، حيث يقلل الفقر من حصانة الأفراد ضد آثاره باختلاف أشكالها (تلوث الهواء، الماء، التربة، التلوث الإشعاعي، التلوث الضوضائي).

فالتلوث البيئي من أهم العوامل المؤثرة على صحة الأفراد لا سيما في المجتمعات الريفية مثلا فإن حوالي ٢٠% من الأمراض التي تصيب الأفراد وبشكل رئيسي الفقراء تعود إلى أسباب بيئية، وأكثر الأمثلة مأساوية على ذلك أن حوالي ٣ ملايين شخص منهم ٨٠% من الأطفال يموتون سنويا بسبب الإسهال الناجم عن تلوث المياه السطحية بالإضافة إلى التأثيرات الصحية للأمراض الناتجة عن التدهور البيئي نجد أيضا التأثيرات الاقتصادية، حيث أشارت دراسة إلى أن معالجة الملاريا تستنزف حوالي ٣٣% من دخل الفقراء في إفريقيا مقارنة بحوالي ٤% فقط من دخل الأغنياء

اخر وهو ضرورة توفير اعتماد اضافى لتخليصهم من مياة الصرف الصحى المتراكمة فى الترنشات .

فالفقر البيئى الذى يتسبب فى التدهور او الاجهاد البيئى الناتج اصلا عن عدم توافر الامكانيات والاعتمادات المالية او عجز الموارد المتاحة هو السبب الحقيقى للتلوث ،فلقد قام الريف على مدى السنين الماضية على هضم ملوثاتة والتخلص منها ولكن المشكة الحقيقية للريف هو الانفجار السكانى وكثرة الملوثات الى الدرجة التى تعجز البيئة عن التخلص منها ، لذلك يتطلب الامر مزيدا من الاعتمادات والميزانيات للريف الذى حرم على مدى عدة عقود من الاعتمادات المالية لتنفيذ الخدمات التى تتواءم مع تضاعف عدد السكان ٣٠ ضعفا فى اقل من ٣٦٠ عاما

يمثل التلوث البيئى احدى المشكلات الهامة التى تواجهنا فى حياتن المعاصرة نتيجة النشاط المتزايد للانسان فى كافة مجالات الحياة .

اذ يمثل التلوث اولوية من اولويات العصر وسيظل من اهم الموضوعات التى تشغل فكرالعالم فى القرن الواحد والعشرين لما لة من أبعاد صحية وإنسانية وسياسية واقتصادية كما يلى :

الابعاد الصحية :

تتمثل فى وجود الملوثات بأنواعها المختلفة بنسب اكبر من تلك النسب المسموح بها عالميا .

الابعاد الانسانية :

حيث ان من حق الانسان ان يعيش فى بيئة نظيفة وسليمة يمارس من خلالها كافة الانشطة مع كفالة حقة فى نصيب عادل من الثروات والخدمات البيئية والاجتماعية .

الابعاد السياسية :

حيث ان وجود التلوث فى مكا ما من العالم لا يقتصر تأثيرة على تلك المنطقة فقط بل تسقط امامة الحدود السياسية والجغرافية فهو يعبرها بدون استئذان ، ومن ثم فهى مشكلة دولية يجب ان تتجمع الجهود الدولية لعلاجها .

الابعاد الاقتصادية :

وتتبع من ان البيئة هى كيان اقتصادى متكامل باعتبارها قاعدة للتنمية واى تلويث لها او استنزاف لمواردها يؤدى فى النهاية الى ضعف فرص التنمية المستقبلية ومن ثم فان حماية البيئة ووقايتها من اموال التلوث ليس فقط افضل من معالجتها بل ايضا اقل تكلفة وافضل كفاءة .

ومن ضمن متغيرات المناخ المدرسى البعد البيئى ويتضمن الجوانب المادية للمدرسة مثل حجم المدرسة والمبنى ومرافق المدرسة .

وهذا الفقر مستمر على الرغم من أن الاوضاع الانسانية تحسنت فى القرن الماضى أكثر مما تحسنت على مر التاريخ – فالثروة العالمية ، والروابط والاتصالات العالمية ، والامكانات التكنولوجية لم تكن من قبل أكبر مما هى الان ، ولكن توزيع هذة المكاسب العالمية غير متكافىء بصورة صارخة فمتوسط الدخل فى أغنى ٢٠ بلدا فى العالم يعادل ٣٧ مثلا متوسط الدخل فى افقر ٢٠ بلدا فى العالم - وهى فجوة تضاعفت خلال الاربعين عاما الماضية ، وكذلك التجارب فى مناطق العالم المختلفة متباينة بشدة.

يعيش الفقراء دون التمتع بحرية العمل والاختيار التى يعتبرها الاغنياء امرا مسلما به ، وكثيرا ما يفتقرون الى ما يكفى من الغذاء والمأوى ، والتعليم والرعاية الصحية ، مما يحرمهم من التمتع بالحياة التى يتمناها كل انسان ،كما انهم معرضون بشدة للاصابة بالامراض ، واثار الاضطراب الاقتصادى ، والكوارث الطبيعية ، وكثيرا مما يتعرضون لسوء المعاملة من مؤسسات الدولة والمجتمع ، ولا يملكو القدرة على التأثير على القرارات الهامة التى تؤثر فى حياتهم ، وكل هذة الامور تمثل ابعاد ظاهرة الفقر.

الرعاية الاجتماعية هى: نظاما مركبا من النظم الاجتماعية ، وهو يتضمن اطارا واسعا من المهن والاعمال التى تهتم بمساعدة الناس ، كذلك فهو يتضمن مختلف انواع الخدمات الموجهة لمقابلة الحاجات ، وتهدف الرعاية الاجتماعية الى تحسين مستوى معيشة الناس وتأمينها ، وكذلك تهدف الى تحسين الادء الاجتماعى Social Functioning لكل افراد المجتمع فهى اداة رئيسية من اجل الوصول الى الاستقرار الاجتماعى ، واحداث التغيير الاجتماعى وتدعيم وتقوية الضبط الاجتماعى Social Order من اجل رفاهية الاس والمجتمع.

ان برامج الرعاية الاجتماعية تكون مخصصة للفقراء وبعض البرامج تكون مخصصة لكل الناس والبرامج المخصصة للفقراء من عيوبها من وجهة نظر العلماء موصومة المعاملة فيها اسوا من الاغنياء والخدمة اسوا من الاغنياء وبالتالى حنتساءل هل بيئة رعاية الفقراء مختلفة عن بيئة الاغنياء وليس متوفر فيها معايير البيئة الصحية المدرسية فى المدارس .

الفقر هو حالة من العوز غالبا ترتبط بالمستوى الاقتصادى للافراد ، ومدى قدرة هذا المستوى على اشباع احتياجاتهم المختلفة ، وعرف ايضا بانة العلاقة بين الحد الادنى من الحاجات للفرد وقدرتة على اشباع هذة الحاجات.

الدراسات السابقة :

قد هدفت دراسة(Johnson ,K.H1973) تحديد العلاقة المناسبة لاربع انساق لترتيب المقاعد: النظام التقليدى – الشكل الهلالى – الدائرى –بدون ترتيب لتأثيرهم الاتجاهى والتفاعلى

والإيجابى .

قد هدفت دراسة على الدويرى(١٩٧٩) بدراسة المشكلات المتعلقة بتمويل تلك المبانى ،والاجهزة الادارية المشرفة على هذة المبانى ،والعلاقة بين المبنى المدرسى ونجاح العملية التربوية.

* لقد اثبتت نتائج دراسة (Weinstain C ,s1979) تصميم حجرة الدراسة وترتيب الاثاث اى ان عومل التصميم لها تأثير على السلوك العام للتلميذ - الكثافة والازدحام تؤدى الى ردود افعال غير مرغوبة مقل عدم الرضا ،العصبية ،الاقلال من التفاعل الاجتماعى ،زيادة العدوان، الضوضاء ان التعرض قصير المدى لضوضاء متوسطة من ٥٩ ديسبل الى ٨٩ ديسبل داخل المدرسة ليس له تأثير ضار على الاداء ، حجرات الدراسة بلا نوافذ وهو تخريب متعمد للمتلكات الخاصة او العامة ،وغياب النوافذ له تأثير الكراهية الواضحة من التلاميذ للمكان على المدى الطويل( ).

* قد توصلت دراسة (Brookover1980) الى ان المناخ المدرسى يؤثر بالضرورة على تحصيل التلاميذ ،وان التمييز بين المدارس المرتفعة فى التحصيل الدراسى والمنخفضة يرجع الى ان المعلمين فى المدارس المرتفعة التحصيل يقضون معظم وقتهم فى تعليم التلاميذ ،والاهتمام بمستوى تحصيلهم ( ).

* توصلت دراسة Poindexter.Candace(1983) الى توقف تحسين بيئة ومناخ المدرسة على الامكانات المادية والبشرية ومكونات البيئة وطبيعة العلاقات الانسانية السائدة فيها .

يعد المعلم ومهاراتة وأسلوبه فى التدريس من اهم العوامل المؤثرة فى بيئة المدرسة ومناخها العام ،وعليه وبه يمكن تحسين هذة البيئة .

* **هناك عوامل اخرى تساعد على تحسين بيئة المدرسة ومناخها ،منها**:

- مراعاة احتياجات التلاميذ والمعلمين والعمل على اشباعها فى اطار من العلاقات الانسانية الطيبة .
- التعاون بين المعلمين والادارة المدرسية فى تحقيق الاهداف المشتركة التى تسعى المدرسة الى تحقيقها .
- تشجيع ابتكارات التلاميذ والسماح لهم بالتعبير عنها فى مناخ من الحرية والمودة .
- تحسين بيئة المدرسة يعود بالنفع على التلاميذ وعلى المجتمع( ) .

* قد هدفت دراسة امينةاحمد(١٩٨٨) الى الكشف عن دور العلاقات الانسانية فى تحقيق الاستقرار فى المدارس الابتدائية وحفز الهمم لتحقيق الاهداف المنشودة .

* قد توصلت الدراسة الى ان العلاقات الانسانية فى المدارس الابتدائية النموذجية متوفرة ولكن ليس بالدرجة الكافية التى تحقق الاستقرار وحفز الهمم .

فى حين ان المدارس الابتدائية تفتقر وبشدة للعلاقات الانسانية سواء بين المعلمين والتلاميذ او بين المدرسة واولياء الامور او بين المدرسة ،والبيئة .

وان العلاقات الانسانية لا تنمو الا اذا توافرت الخبرة والدراية لدى ادارة المنظومة التربوية .

وان مشكلات التعليم الابتدائى تقف حائلا دون تحقيق للعلاقات الانسانية الطيبة .

توصلت دراسة احلام الدمرداش(١٩٩٧) الى ان المناخ المدرسى الملائم للعملية التعليمية فى الفصل الدراسى يؤدى الى الكشف عن القدرات الابداعية لبعض التلاميذ خاصة فى الفصول ذات الاعداد الصغيرة من التلاميذ والمساحات الواسعة ،وفى حالة عدم توافر هذا المناخ فإن ذلك يؤدى الى عدم خلق القدرات الابداعية للتلاميذ ، ووجود العلاقات الانسانية الطيبة بين المعلم والتلاميذ يساعد على تهيئة مناخ يسودة الحب والمودة بين افرادة وكان لهذه العلاقات الانسانية اثر فى تشكيل المناخ الذى يتصف بالتفاعل اللفظى والتنافس الايجابى بين التلاميذ مما يساعد على ظهور المواهب الابداعية وفى حالة عدم وجود هذة العلاقات الانسانية داخل الفصل يؤدى ذلك الى وجود مناخ قائم على التسلط ويركز على السلبية ويدعو الى المسايرة والمحافظة على ما هو موجود .

لقد اثبتت دراسة فتحى فراج (١٩٩٠) حالة المبانى بها تشققات وشروخ فى أسقف وحوائط المبانى المدرسية خاصة فى الادوار العليا مما يسبب تسرب مياة الامطار داخل الفصول ،ووجود تلف بسلالم بعض المدارس مما يشكل خطورة على التلاميذ .

قد توصلت دراسة ناجى شنودة(٢٠٠١) الى ضرورة توفير المناخ المدرسى المناسب للعملية التعليمية فى المدارس الابتدائية من أجل تحقيق النمو المهنى لمعلم المرحلة الابتدائية ،وهذا المناخ مناسب يجعل من المدرسة الابتدائية بيئة فعالة تستطيع ان تقوم بالدور المنوط بها او بالاحرى تحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

وقد هدفت دراسة اسماعيل ، لطيفة عبد العاطى (٢٠٠٣) الى تقييم الابعاد البيئية والاقتصادية الناتجة عن غياب تطبيق نظم ادارة الجودة البيئية بالمدن الجامعية (برامج صحية – نظافة – ضوضاء)، وتقييم فعالية البرامج التدريبية بالمدن الجامعية ، وإعداد نظام مقترح لتطبيق ادارة

الجودة البيئية . توصل البحث الى عدم استغلال الامثل لصالة المركز الطبى فى تحسين مستوى الخدمة للطلاب من خلال استخدامها كمعمل للتحاليل الطبية وعدم توفير لكراسى اللازمة لاستراحة الطلاب ، عدم توافر الرعاية

الصحية للعاملين بالمطاعم لا توجد سيارة اسعاف مجهزة بالمدن الجامعية وذلك لتحسين الخدمة الطلابية ، عدم التزام العاملين بالزى المخصص للمطاعم وعدم توافر الزى للعمالة المؤقتة ،عدم توافر المستلزمات المكتبية والادوات والتجهيزات الحديثة ، عدم مناسبة مستوى النظافة بصفة عامة فى المدن الجامعية ويكون اكثر فى المدينة طالبات عن المدينة طلبة ، عدم تميز اسلوب تقديم الخدمة بالاداء الجيد و الجودة فى تبسيط الاجراءات المتبعة للاسكان والاقامة ،بالاضافة الى عدم الاهتمام الكافى من جانب الموظفين فى التعامل مع الطلاب ، عدم الاهتمام بالمقترحات والشكاوى المقدمة من جانب المسئولين والهيئة الاشرافية

- لقد اوصت دراسة ريمون على (٢٠١٠) على اعادة النظر فى النماذج المعتمدة للابنية المدرسية مراعاة جودة البناء المدرسى من الناحية النوعية فى اطار دراسة التكلفة الاقتصادية واستخدام البدائل المناسبة( ).
- لقد هدفت دراسة عبد الناصر احمد (٢٠١٣) الى الكشف عن القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية فى الميل للسلوك العوانى لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا ( ).
- اكدت دراسة تيسير فكرى (٢٠١٣) على عدم وجود وعى تام لقضايا التلوث بأنواعة سواء كان السلوك الغير سوى للتعامل او النخلص من القمامة ،وايضا تلوث المياة والاسراف فى استخدامها ،وكذلك تلوث الهواء والتربة وهذا يؤكد ضرورة تنمية الوعى البيئى للمراة العاملة ويزيد من اهمية الدراسة ومبررات اجرائها ( ).
- لقد وضحت دراسة امنة صوالح (٢٠١٤) تأثير بيئة الفصل على العملية التعليمية واثبتت الدراسات التجريبية التى اجريت على الفصل الدراسى تأثير بيئة الفصل وطريقة تصميمة وعددالتلاميذ فية فى التحصيل العلمى والتربوى لهم، وفى الوقت نفسة فى اسلوب تدريس المعلمين ( ).

تقييم الدراسات السابقة :

من خلال التعرض للدراسات السابقة تبين تأثير بيئة الفصل على العملية التعليمية ، اعادة النظر فى النماذج المعتمدة للابنية المدرسية ومراعاة جودة البناء المدرسى ،وتوضح هذة الدراسةالعناصر الفيزيقية ،العلاقات الاجتماعية فى المدرسة .

أهمية الدراسة :

١- تضيف هذه الدراسة اضافات تتعلق ببيئة المدرسة وارتباط معاييرها بالظروف الاقتصادية للطلاب .

٢- تضيف هذه الدراسة الى الخدمة الاجتماعية معرفة اكثر بالتحامل على الفقراء فى مجالات الرعاية الاجتماعية .

٣- ندرة الدراسات والبحوث التى تناولت إشكالية البيئة والفقر بمدارس المرحلة الابتدائية .

الاهمية التطبيقية :

١- هذة الدراسة تعطى مؤشرات للمخطط التربوى لكى يراعى العدالة الاجتماعية فى المؤسسة التعليمية .

اهداف الدراسة :

هدف رئيسى هو تحديد معنوية الفرق ان وجد بين المواصفات البيئية المدرسية للفقراء والمواصفات البيئية للاغنياء ؟ ويتفرع من هذا الهدف الرئيسى عدة اهداف فرعية :

١- تحديد معنوية الفرق بين البيئة الفيزيقية لمدارس تعليم الفقراء والبيئة الفيزيقية لمدارس الاغنياء.

٢- تحديد معنوية الفرق بين البيئة الاجتماعية لمدارس تعليم الفقراء والبيئة الاجتماعية لمدارس الاغنياء.

٢- تحديد معنوية الفرق بين الرضا عن البيئة المدرسية في المدارس الحكومية والمدارس التجريبية والمدارس الخاصة .

فروض الدراسة :

فرض رئيسى لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البيئة المدرسية لمدارس الفقراء والبيئة المدرسية لمدارس الاغنياء ؟ وذلك من خلال فرضين فرعيين:

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البيئة الفيزيقية لمدارس الفقراء والبيئة الفيزيقية لمدارس الاغنياء .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البيئة الاجتماعية لمدارس الفقراء والبيئة الاجتماعية لمدارس الاغنياء .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الرضا عن البيئة المدرسية في المدارس الحكومية والمدارس التجريبية والمدارس الخاصة .

مفهوم البيئة :

البيئة فى الاتفاقيات الدولية :

اعطى مؤتمر ستوكهولم للبيئة معنى واسع بحيث تدل على انها رصيد الموارد المادية والاجتماعية المتاحة فى وقت ما وفى مكان ما لاشباع حاجات الانسان وتطلعاتة .

عرفت المعاجم القانونية البيئة بأنها الموقع او المكان او المنطقة التى تتوافر فيها الاسباب الملائمة لعيش الكائنات الحية كما يمكن اعتبارها مجموعة العناصر التى تسهم فى تكوين المناطق الطبيعية .

مفهوم المرحلة الابتدائية:

هى مرحلة من التعليم الاساسى الالزامى يبدأ من الصف الاول حتى الصف السادس .

ذلك النوعية من التعليم الرسمى الذى يتناول التلميذ من السادسة الى الثانية عشرة ، فيتعهدة بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية ، والانفعالية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعتة كطفل ومع اهداف المجتمع الذى يعيش فية.

المقصود بالمدارس الابتدائية فى هذا البحث الخاصة والحكومية فى مدينة السادات .

مفهوم الفقر

و يعرف الدكتور "عبد الرزاق الفارس" الفقر قائلا:"هناك مكونان مهمان لابد من أن يبرزا في أي تعريف لمفهوم الفقر، وهذان المكونان هما مستوى المعيشة ، والحق في الحصول على حد أدنى من الموارد. ومستوى المعيشة يمكن التعبير عنه بالاستهلاك لسلع محددة ، مثل الغذاء والملابس أو السكن، التي تمثل الحاجات الأساسية للإنسان التي تسمح بتصنيف أي فرد لا يحققها ضمن دائرة الفقر. أما الحق في الحصول على الحد الأدنى من الموارد ، فهو لا يركز على الاستهلاك بقدر تركيزه على الدخل، أي الحق في الحصول على هذه الحاجات أو القدرة على الحصول عليها"( ).

الاجراءات المنهجية :

أولا : نوع الدراسة :

تحديد نوع الدراسة يرتبط بالهدف الذى يسعى البحث الي تحقيقة، وعلى اساس مستوى المعلومات المتوفرة لدى الباحثة .

تنتمى هذة الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية.

ثانيا : المنهج المستخدم :

سوف تستخدم الباحثة طريقة المسح الاجتماعى الشامل للمدارس الابتدائية الحكومية والخاصة بمجتمع مدينة السادات.

ثالثا : أدوات الدراسة :

سوف تعتمد الباحثة فى جمع البيانات على اداة رئيسية وهى :

مقياس لمدى توافر عناصر البيئة المدرسية الصالحة

احصائيات نمو المدارس الحكومية والخاصة :

السنة الدراسية	إجمالى عدد المدارس الحكومية	إجمالى عدد المدارس الخاصة
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٣٦٣٣٢	٤٣١٤
٢٠٠٤/٢٠٠٣	٣٧٩١٢	٤٤٦٠
٢٠٠٥/٢٠٠٤	٣٨٩٢٢	٤٦٢٢
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٣٩٩٢٦	٤٧٢٣
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٤٠٨٦٨	٤٨٥٩
٢٠١٠/٢٠٠٩	٤٤٦٣١	٥٢٥٥
٢٠١١/٢٠١٠	٤٠١١١	٥٦٦٢
٢٠١٢/٢٠١١	٤٠٨٠٩	٥٩١٨
٢٠١٣/٢٠١٢	٤١٣٤٦	٦١٧٤
٢٠١٤/٢٠١٣	٤٢٨٣٣	٦٦٠٢
٢٠١٥/٢٠١٤	٤٣٨٥٤	٦٨٩٩([1])

<u>توصيات الدراسة :</u>

١- توصيات خاصة بالانشطة المدرسية فى المرحلة الابتدائية :

حتى تسهم الانشطة المدرسية فى تنمية القيم البيئية للتلاميذ ،فمن الضرورى ان:

- ترتبط ندوات ثقافية يتم من خلالها دعوة المسئولين والمهتمين بشئون وقضايا البيئة .
- تسمح بمشاركة اولياء الامور مع التلاميذ فى المشروعات البيئية .
- تتيح الفرصة لمؤسسات المجتمع المختلفة للمشاركة فيها .
- تشمل مشروعات الخدمة العامة ،كنظافة الحى ،مشروع تدوير النفايات ،وتشجير المنطقة المحيطة بالمدرسة .
- تتضمن رحلات وزيارات الى مواقع بيئية ،مثل المحميات الطبيعية ،ومصانع تدوير النفايات وبعض المصانع بهدف اكتساب خبرات مباشرة من خلال التعامل مع البيئة وواقع المشكلات بها .
- تتوافر الامكانات المعينة على اتمام الانشطة البيئية ،واتمام الزيارات والرحلات البيئية .
- تشكل جماعة الانشطة البيئية ضمن جماعات الانشطة المدرسية ، واعطاؤها الاهتمام الكافى .
- يتم زيادة الوقت المخصص للانشطة البيئية فى البرنامجالتربوى اليومى بالمدرسة ،حيث تساعد التلاميذ على اكتساب العديد من المهارات والاتجاهات اثناء ممارستها .
- تخطط الانشطة البيئية الداعمة لبناء الخبرات البيئية الداعمة ،وتنمية القيم والمهارات البيئية لدى التلاميذ بشكل جيد .
- تهتم وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة البيئة بإصدار مجلات ونشرات بيئية دورية تقدم معلومات عن البيئة ومشكلاتها .
- يتم تشجيع التلاميذ على المشاركة فى المعسكرات والمشروعات البيئية ،بهدف خدمة البيئة والمجتمع .
- يتم إقامة عروض مسرحية ومعارض بيئية يشترك فيها التلاميذ بأعمال من شأنها او تساعد فى تنمية القيم البيئية .

[1]) وزارة التربية والتعليم: تطور المدارس، الكتاب السنوى ،الادارة العامة للمعلومات،مصر ،٢٠١٥/٢٠٠٢ .

-يتوافر بالمكتبة ما يسمى بالركن الاخضر يحوى العديد من الكتب عن البيئة ،ويسمح للتلاميذ بالاطلاع عليها .

-يعطى اهتمامخاص للمشرفين على الانشطة التربوية ،وايضا للهيكل التوجيهى المسئول عن متابعة انشطة التربية البيئية ،على ان يكون توجيههم وتقييمهم للانشطة وفق معايير محددة .

٢- توصيات خاصة بمعلم المرحلة الابتدائية :

لكى يسهم المعلم فى تنمية القيم البيئية للتلاميذ ،فمن الضرورى ان :

-يترجم القيم البيئية ،كاحترام حقوق الاخرين ،والحفاظ على البيئة ،والقيم الصحيحة والجمالية وغيرها الى سلوكيات وممارسات فعلية .

-يبتعد عن الطرق التقليدية فى التدريس ،والتى تعتمد على التلقين .

-يشجع التلاميذ على اعداد بحوث تتعلق بالبيئة ومشكلاتها واقتراح بعض الحلول لها.

-تعزيز السلوكيات والممارسات البيئية الايجابية للتلاميذ .

-يقوم بتشجيع التلاميذ على تقويم الممارسات البيئية لزملائهم داخل المدرسة وخارجها حتى يتعرفوا على الحسن والقبيح منها .

-يكون للمعلم قدوة حسنة للتلاميذ فى تعاملة مع البيئة ومواردها .

-يكون على وعى بأهمية القيم البيئية ،وضرورة العمل على إكسابها للتلاميذ ،وان يكون لدية القدرة على تنمية هذة القيم لدى التلاميذ .

-يهتم بحضور دورات تدريبية بصفة مستمرة ،لتنمية مهاراته والتعرف على احدث الوسائل التى تساعدة فى تنمية القيم البيئية .

-يعتمدعلى خطة تربوية لتنمية القيم البيئية الايجابية للتلاميذ .

-يستخدم المعلم الاساليب والاستراتيجيات المتنوعة والفعالة لتنمية القيم البيئية .

-يراعى تطابق سلوكة مع افكارة ،بحيث لا يكون هناك تضارب بين ما يعملة للتلاميذ من سلوكيات بيئية ايجابية وما ينتهجة من تصرفات سلوكية تجاة البيئة ومواردها .

٣- توصيات خاصة بمدير المدرسة الابتدائية:

حتى يساهم مدير المدرسة فى تنمية القيم البيئية للتلاميذ ،فمن الضرورى ان :

-يهتم ببيئة المدرسة من خلال تطبيق شعار مدرسة نظيفة ،جميلة ،متطورة ،وذلك عن طريق :

-الحرص على سلامة ونظافة مرافق المدرسة .

-الاهتمام بتزيين المدرسة بالورد والزرع والحدائق .

-الاهتمام ببيئة الفصول من إضاءة ،تهوية ،سلامة مرافقها ،وتزيينها ،وتوفير عدد كاف من سلالات المهملات بها .

-تشجيع المعلمين والاداريين والتلاميذ ،وتدعيم الايجابية ، وذلك من خلال :

- كلمات بالاذاعة المدرسية الصباحية عن اهمية الحفاظ على البيئة ،وتوضيح السلوكيات البيئية الخاطئةوالصحيحة .

- عقد مسابقات بيئية بين التلاميذ ،وتقديم جوائز تشجيعية للفائزين .

- عقد ندوات ومحاضرات داخل المدرسة خاصة بالبيئة ودعوة مختصين بها ،يحضرها اولياء امور التلاميذ.

-الاحتفال بالمناسبات البيئية ،كيوم الشجرة ،ويوم البيئة .

- اقامة معارض بيئية داخل المدرسة وبالتعاون مع مدارس اخرى .
- الاشراف على الرحلات والزيارات الميدانية التى تساعد فى توضيح الوضع البيئى ومشكلات البيئة المحيطة .
- تنظيم برامج عسكرية لخدمة البيئة مثل نظافة الحى –تشجير الحى –توعية صحية وبيئية .
- يكون على وعى بدورة فى ترسيخ القيم والجوانب الاخلاقية البيئية .
- يقوم بالمساهمة مع الجهات المعنية باقامة عروض فنية بيئية ومعارض لرسوم التلاميذ عن البيئة ومشكلاتها وايضا اقامة مشروعات بيئية ،مع الاهتمام بمنح جوائز للمشاركين .
- يعمل على زيادة الدعم المالى المخصص للرحلات والزيارات الميدانية البيئية .
- يكفل حرية تنظيم نشاطات وفعاليات اجتماعية وبيئية .
- يعزز مبدأ العدل والمساواة اثناء تطبيق الانظمة والقوانين الخاصة بسلوكيات التلاميذ البيئية .
- يهتم بعمل مسابقات لاجمل وانظف فصل بالمدرسة ،ويمنح التلاميذ الموجودين بة جوائز تشجيعية .
- يهتم بمتابعة الانشطة المدرسية الصفية واللاصفية ،وتوفير ما يحقق دورها فى تنمية القيم البيئية للتلاميذ .
- يعمل على توثيق العلاقة مع اولياء الامور والمجتمع المحلى للمشاركة فى تنمية القيم البيئية للتلاميذ .
- يعمل على توفير الامكانات المادية والمالية اللازمة لممارسة الانشطة البيئية وتحقيق اهدافها .
- يتعاون مع جيران المدرسة لنشر النظافة فى البيئة المحيطة .

المراجع العربية :

١- احمد وفاء زيتون ،منال فاروق: نوع التعليم المتاح للفقراء،المؤتمر العلمى الدولى الثانى عشر الفترة م ١٣:١٤ ابريل "الخدمة الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية للمشروعات القومية،المجلد الثانى ،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة الفيوم،,١٩٩٩

٢- احمد وفاء زيتون : دراسات فى الفقر والتنمية،مكتبة الصفوة للنشر والتوزيع،الفيوم،,٢٠٠٣

٣- احمد وفاء زيتون : تنظيم المجتمع دراسات وقضايا واراء، دار المروة للنشر والطباعة،الفيوم،,١٩٩٥

٤- ابتسام محمد: التعليم بالمدارس الذكية فى جمهورية مصر العربية واليات تفعيلها على ضوء خبرات بعض الدول،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الفيوم،,٢٠١٣

٥- امال جابر : كثافة الفصل واثرها على الكفاءة التعليمية فى الحلقة الاولى من التعليم الاساسى ،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية جامعة المنيا ،,١٩٩٥

٦- امنة صوالح: المواصفات الفيزيقية للمبنى المدرسى وأثرها على انجاز العملية التعليمية ،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة محمد خيضر،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،,٢٠١٤

٧- البندرى بنت سعد : تربية طفل المدرسة الابتدائية،رسالة ماجستير منشورة،جامعة ام القرى،كلية التربية،,٢٠٠٢

٨- اسماعيل،لطيفة: نظام مقترح لتطبيق ادارة الجودة البيئية،رسالة دكتوراة غير منشورة،معهد الدراسات والبحوث البيئية،جامعةعين شمس،,٢٠٠٣

٩- ابراهيم،يسرى شعبان : عائد التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع فى مساعدة المنظمات الاهلية لتحقيق التنمية البيئية،رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان ،,٢٠٠٠

١٠ –أحلام الدمرداش: دور المناخ المدرسى فى تنمية الابداع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،رسالة دكتوراة غير منشورة كلية البنات،جامعةعين شمس،,١٩٩٧

١١- امينة احمد حسن: دراسة ميدانية لاهمية العلاقات الانسانية فى المدرسة الابتدائية،بحث مقدم للمؤتمرالاول / التربية فى مصر،المدرسة الابتدائية،كلية التربية الاسماعيلية،جامعة قناةالسويسمن ٢٤-٢٦سبتمبر،,١٩٨٨

١٢- ابراهيم الخضير : بيئة التعليم،رسالة ماجستير غير منشورة،كليةالعلوم الاجتماعية،جامعةالامام محمد بن سعودالاسلامية، ,١٤٣٤

١٣- البنك الدولى واشنطن العاصمة : تقرير عن التنمية فى العالم ٢٠٠٠/ ٢٠٠١،الولايات المتحدة الامريكية،جامعة اكسفورد،الطبعةالاولى،٢٠٠١.

١٤- أحمد عبد الوهاب : موسوعة بيئة الوطن العربى التكافل الاجتماعى البيئى فى الوطن العربى ،الدار العربية للنشر والتوزيع ،القاهرة ،,٢٠٠١

١٥- احمدابراهيم: العلاقات الانسانية فى المؤسسة التعليمية،دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الاسكندرية،,٢٠٠١

١٦- ابراهيم محمد شعيب : مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية بمحافظات غزة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،الجامعة الاسلامية، غزة،,٢٠٠٨

١٧- احمد الدويرى : دراسة مقارنة لمشكلات الابنية المدرسية فى الاردن وجمهورية مصر العربية،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية،جامعةعين شمس،,١٩٧٩

١٨- امل بنت محمد على عبدالله: أثر منظومة البيئة المدرسية فى تنمية القيم الابداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة القرى ،كلية التربية،,١٤٣١

١٩- احمد محمود:الابنية المدرسية وكفاءة النظام التعليمى،دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ،كفرالشيخ، ,٢٠٠٨

٢٠- أحمد عبد الوهاب :موسوعة بيئة الوطن العربى التكافل الاجتماعى البيئى فى الوطن العربى،الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة،,٢٠٠١

٢١- أحمد عبد الفتاح،محمد سلمان،اخرون : الادارة الصفية بين النظرية والتطبيق،دار وائل للنشر،عمان،,٢٠١٣

٢٢- تيسير فكرى : تنمية الوعى البيئى لدى المرأة العاملة،رسالة دكتوراة غير منشورة،معهد الدراسات والبحوث البيئية،جامعة مدينة السادات،,٢٠١٣

٢٣- ريمون معلولى: جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالانشطة البيئية،مجلة جامعة دمشق،المجلد ٢٦،العدد١+,٢٠١٠،٢

٢٤- حلمى احمد الوكيل :حسين بشير:الاتجاهات الحديثة فى تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الاولى،دار الفكر العربى،القاهرة،,٢٠٠١

٢٥- حمادة محمد،غدى حسن :إنخفاض جودة التعليم الابتدائى بالمدارس الحكومية،المجلس البريطانى،العدد ٣،ورقة مقترح السياسات،ب.ت،ص٦،نقلا

// www: http-التعليم– مقترح السياسات pdf content/uploads/2016/03/3.

٢٦- حسونة عبد الغنى:الحماية القانونية للبيئة فى اطار التنمية المستدامة،رسالة دكتوراة غير منشورة،كليةالحقوق والعلوم السياسية،جامعة محمد خيضر بسكرة، ,٢٠١٣

٢٧- حسن محمد الرفاعى : البعد البيئى كسبب للفقر وعلاج،بحث مقدّم إلى الملتقى الدولي الثالث:"حماية البيئة والفقر في الدول النامية،حالة الجزائر،معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،جامعة: الجنان ،٢٠١٠م.

٢٨- حسينى محمد ابراهيم: أثر البيئة المدرسية على الاتجاهات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى ،رسالة ماجستير غير منشورة،معهد الدراسات والبحوث البيئية،جامعة عين شمس،,٢٠٠١

٢٩- خلود الجزائرى، سناء كحيلى:معوقات استخدام عناصر البيئة المادية لتدريس مادة علم الاحياء من وجهة نظر مدرسى المادة،مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية،سلسلة الاداب والعلوم الانسانية،،دمشق ،المجلد ٣٣،العدد،,٢٠١١

٣٠- خليل عبد المقصود :دراسات بيئية ،دارالصفوة للنشر والتوزيع،الفيوم,١٩٩٩

٣١- سعيد جاسم،عبدالستار جبر: الابنية المدرسية جودة شاملة ورؤية مستقبلية،الطبعة الاولى،دارالرضوان للنشر والتوزيع ،عمان،,٢٠١٤

٣٢- ريهام محمد : فعالية برنامج للإرشاد القائم على التحليل التفاعلى التبادلى فى تنمية مهارات التواصل فى البيئة المدرسية،رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية،جامعة عين شمس، ,٢٠١٢

٣٣- رافدة الحريرى:مهارات الادارة الصفية،الطبعة الاولى،دار الفكر العربى،عمان،,٢٠١٠

٣٤- روبرت ثيوبالد:الاغنياء والفقراء ،مجلة اخترنالك،الدار القومية للطباعة والنشر،القاهرة،ب.ت.

٣٥- رائدة خليل:الصحة المدرسية، دار اجنادين للنشر والتوزيع،مكتبة المجتمع العربى للنشر والتوزيع،الطبعة الاولى،عمان، ,٢٠٠٧

٣٦- راجى سعد ،ملك الرشيدى،ترجمةعدلى عبدالله مراجعة فتحى عثمان:الفقر واستراتيجيات مواجهتة فى مصر،مركز دراسات وبحوث الدول النامية،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية،جامعة القاهرة، ,١٩٩٩

٣٧- سحر مجدى امام : العلاقة بين تلقى خدمات الضمان الاجتماعى،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة الفيوم، ,٢٠١٤

٣٨- عزت حجازى: الفقر فى مصر،المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية،القاهرة،,١٩٩٦

٣٩- عبد الرزاق الفارس:الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت، ط,١،٢٠٠١

٤٠- عزة محمد: تنمية الكفايات الادارية لمديرى المدارس التجريبية الرسمية للغات فى بعض محافظات جمهورية مصر العربية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعةالفيوم،,٢٠١٥

٤١- عبير عدنان القزاز:احتياجات تطوير البيئة المادية فى المدارس الابتدائية بمحافظات غزة فى ضوء المعايير الدولية،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الاسلامية،غزة، كلية التربية،,٢٠١٤

٤٢- عبدالناصراحمد :القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية فى الميل للسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا،مجلة كلية التربية البيئية،المجلد ٢٤،العدد ,٣،٢٠١٣

٤٣- فاديا ابو خليل:ادارة الصف وتعديل السلوك الصفى، دارالنهضة،لبنان، ,٢٠١١

٤٤- وزارة التربية والتعليم: تطور المدارس،الكتاب السنوى،الادارةالعامة للمعلومات،مصر،٢٠٠٢/٢٠١٥ .

٤٥- مجدة امام : السياسات الاجتماعية فى مراحل الانتقال : نحو سياسات صديقة للفقراء،مذكرة خارجية ،معهد التخطيط القومى،القاهرة،,٢٠١٥

٤٦- محمد كمال: البوابة نيوز ، الجمعة،٢٨-٣-٢٠١٤من http:www.albawabhnews.com/print.aspx?id=487259

٤٧- منى جميل : استخدام استراتيجية التنمية المتواصلة للتخفيف من الفقر فى المجتمع المحلى،رسالة دكتوراة غير مشورة،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة الفيوم،,٢٠٠٤

٤٨- فايز عبد المقصود،ابو القاسم ابراهيم ،واخرون: الصحة المدرسية ،عالم الكتب،القاهرة،,٢٠٠٧

٤٩- مدحت احمد: تسلطية المعلمين فى البيئة المدرسية والميول للمواد الدراسية ،الطبعة الاولى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الاسكندرية،,٢٠١٠

٥٠- محمد عبد الرحيم : الادارة الصفية والمدرسة المنفردة ، دار مجدلاوى للنشر والتوزيع ،الاردن ,١٩٩٥

٥١- ياسر فتحى:ادارة المدرسة وادارة الفصل،المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة،،٢٠١٢,

٥٢- وداد مهدى الجبورى ،عدنان على ، بعض العوامل المؤثرة فى الادارة الصفية لدى اعضاء الهيئة التعليمية فى المدارس الثانوية ،مجلة القادسية فى الاداب والعلوم والتربية ،العدد١،المجلد٨،٢٠٠٩,

٥٣- محمدالحاج،احمد الكحلوت،واخرون:ادارة الصف وتنظيمة ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات،القاهرة،,٢٠٠٩

٥٤- هدى زكى سليمان: البيئة المدرسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى تلاميذ التعليم الاساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاقتصاد المنزلى ،جامعة المنوفية ، ,٢٠٠٧

٥٥- منصور على منصور :اتجاهات بعض القائمين على البيئة المدرسية وعلاقتها بتنفيذ برنامج التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان ،,٢٠١٠

٥٦- محمد عبد الرحيم : الادارة الصفية والمدرسة المنفردة ، دار مجدلاوى للنشر والتوزيع ،الاردن ,١٩٩٥

٥٧- هدى عبد الحفيظ :البيئة المدرسية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ التربية الفكرية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة عين شمس،,٢٠٠٩

٥٨- منصور على منصور : اتجاهات بعض القائمين على البيئة المدرسية وعلاقتها بتنفيذ برنامج التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة حلوان،,٢٠١٠

٥٩- هشام عبد الرحمن: سلوك المشاغبة فى البيئة المدرسية، دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان،,٢٠١٠

٦٠- مارجريت جاكسون: العرض الابداعى والبيئة التعليمية،جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية،,١٩٩٨

٦١- موسوعة بيئة الوطن العربى ، التكامل الاجتماعى البيئى فى الوطن العربى

٦٢- محمد عاطف كشك : فقر البيئة وبيئة الفقر ، الندوة القومية عن الفقر وتدهور البيئة فى الريف المصرى ،المنيا ،,١٩٩٧

٦٣- محمود محمدمحمود، واخرون: الخدمة الاجتماعية ومشكلات المجتمع ،القاهرة ،مكتبة زهراء الشرق ،,٢٠٠٥

٦٤- محمد سيد فهمى : مدخل الى الرعاية الاجتماعية ، القاهرة ، المكتب الجامعى الحديث ،,١٩٨٨

٦٥- محمود محمد محمود : الخدمة الاجتماعية ومشكلات المجتمع ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ,٢٠٠٥

٦٦- فتحى فراج : رؤية نقدية للمبانى المدرسية ،مجلة التربية المعاصرة ،العدد الرابع عشر ،السنة السابعة ،,١٩٩٠

٦٧- ناجى شنودة : المناخ المدرسىوعلاقتة بالنمو المهنى لمعلم المرحلة الابتدائية ،دراسة تحليلية منشورة فى مجلة التربية والتعليم ،المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ،العددان الحادى والعشرون والثانى والعشرون ،اكتوبر ،,٢٠٠١

٦٨- ريمون معلولى : البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالانشطة البيئية (دراسة مسحية – ميدانية فى مدارس التعليم الاساسى – مدينة دمشق ، مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٦ ، العدد (١+٢)،,٢٠١٠

٦٩- نايف عبدالله : دور التربية البيئية فى تنمية السلوك البيئى لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة مدينة السادات ، ,٢٠١٥

٧٠- هالة محمد: المشكلات البيئية والمرضية وانعكاساتها على جودة العاملين،رسالة ماجستير غير منشورة،معهد الدراسات والبحوث البيئية،جامعة عين شمس،,٢٠١٣

٧١- محمـود سـعيد: المنـاخ المدرسـي وعلاقتـه بمسـتوى ومظـاهر العنـف لـدى طـلال المرحلـة الثانويـة، رسـالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة الزقازيق،٢٠٠٦.

المراجع الاجنبية :

1- Colinis,james w:science facilities standards,kindergarten through grad 12,a guide for designing indoor facilities and outdoor learning areas for taxas schools ,texas education agency,2002.

2- Harris doug ,anddavidn.plank ,making policy choices,is class size reducation the best alternative ? ,texas education agencyPreliminary draft to the north central regional education laboratory,2000.

3- Sabrina w,m and jamesg.ward(elds),Sabrina W.M: Using What We Know , A review of the research on implementing class-size reducation initiatives for state and local policy makers ,north central regional education laboratory ,oak brook,llinois,2000.

4- tanner,c.kenneth ,minium:classroom size and number of student per classroom ,school design and planning laboratory,the university of Georgia,2000.

5- WeinstainC ,s:The Physical Environment of the School ,Review Education Research ,the state university of new jersey,1979.

6- Brookover: Elementry School Climate and School achievement , American Educational researchjournal,vol.15,No,1980.

7- Poindexter.Candace: An Effective School ,A case Study,Paper Presented At the Annual Meeting of the California Education research association ,losangeles,ca,November,1983.

8- Johnson ,K.H: The Effect of four Modified Elements of A Classroom's Physical
environment on the Socia

9- Physychological Environment of a Class(doctoral dissertation,Oregon,state university, 1973.

أدلة المراجعة: الاعتماد على أدلة مراجعة مناسبة عند القيام بأعمال الرقابة:

- أدلة المراجعة المتوفرة بالجهاز تغطى كافة مجالات الرقابة المنبثقة عن المهام القانونية .
- أدلة المراجعة متفقة مع معايير الرقابة التي يعتمد عليها الجهاز، ويتم تحديثها بصفة دورية.

أدوات المراجعة : استخدام الجهاز أساليب رقابة مناسبة تساعد على عملية الم ا رجعة:

- تتوفر لدى الجهاز قوائم استرشاديه للمراجعة (Audit Checklists)، ويتم تحديثها بصفة دورية.
- يتم استخدام برامج آلية في المراجعة (ACL , IDEA , Teammate , Access …etc.)

الحوكمة.

- **التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي : وجود خطة استراتيجية معتمدة يتم تنفيذها من خلال خطط تشغيلية:**

- توجد خطة استراتيجية لدى الجهاز.
- يتم تنفيذ الخطة الاستراتيجية من خلال ترجمتها إلي خطط تشغيلية.
- هناك آلية لاطلاع موظفي الجهاز علي محتوي الخطط الاستراتيجية والتشغيلية ومدي تحققها.

المساءلة : وجود رقابة دورية على أداء الجهاز :

- يقوم الجهاز بتقييم أدائه بصفة دورية، وتتم مراجعة تقارير أداء الجهاز، وينشر الجهاز تقارير عن أدائه .
- تتم مراجعة حسابات الجهاز، تتم مراجعة حسابات الجهاز من قبل جهات مستقلة.

أخلاقيات المهنة : تبنى الجهاز ميثاق (دليل لأخلاقيات المهنة ويعمل على تطبيقها):

- يوجد لدى الجهاز ميثاق (دليل أخلاقيات المهنة) .
- يتم إعلام جميع الموظفين بمحتويات ميثاق أخلاقيات المهنة، وهي تتماشى مع أخلاقيات المهنة التابعة للإنتوساي .**تقييم الجودة : الاعتماد على نظام لضمان الجودة يغطى جميع مجالات أعمال الجهاز:**
- تتوفر لدى الجهاز نظام موثق لضمان الجودة، ويغطى نظام ضمان الجودة كافة أبعاد وجوانب أعمال الجهاز.
- توجد لدى الجهاز إدارة مركزية مخصصة مسئولة عن ضمان الجودة .
- يوجد لدى الجهاز دليل لضمان الجودة، ويتم تحديثه بصفة دورياً .

التوظيف (التعيين) :

اعتماد الجهاز علي إجراءات توظيف تُمكن من الحصول علي موظفين أكفاء قادرين علي تلبية احتياجات الجهاز:

- يحدد الجهاز الحد الأدنى من المؤهلات حسب الوصف الوظيفي عند توظيف الأفراد .
- يحدد الجهاز متطلبات واضحة لشغل الوظائف .

التحسين المستمر:

يقوم الجهاز بتدريب موظفيه على أساس الاحتياجات:

- توجد لدى الجهاز وحدة / شخص مسئول عن التدريب، ويقوم الجهاز بتحديد احتياجاته التدريبية دورياً.
- توجد لدى الجهاز خطة تدريب سنوية، ويتم تدريب الموظفين على أساس الاحتياجات الفعلية.
- يحتفظ الجهاز بسجلات تدريبية لكل موظف، ويوجد بالجهاز مدربين مؤهلين.

وسائل الدعم :

الموارد المالية : توفر الموارد المالية الكافية وادارتها بشكل فعال.

العلاقات مع الأطراف الخارجية ذات العلاقة :

الجهة التي يتبعها الجهاز :

وجود آليات تنظم التواصل بين الجهاز والجهة التي يتبعها) البرلمان /رئيس الدولة / رئيس السلطة التنفيذية)

الجهات الخاضعة للرقابة :

اعتماد الجهاز على آليات تضمن التجاوب الإيجابى من قبل الجهات الخاضعة للرقابة.

وسائل الإعلام والعموم :

الاعتماد على آليات للتواصل مع وسائل الإعلام لإبراز دور الجهاز والتعريف بأعماله

الجمعيات المهنية ومراجعو القطاع الخاص والنظراء والمنظمات الدولية :

وجود آليات للتعاون بين الجهاز والجمعيات المهنية ومراجعي القطاع الخاص والنظراء والمنظمات الدولية(الإعارة ، تبادل الخبرات، عمليات مراجعة مشتركة ..الخ).

النتائج :

المخرجات :

اضطلاع الجهاز بمهامه القانونية واصدار تقارير رقابية ذات جودة فى الآجال المحددة تؤدى إلى تحسين أداء الجهات الخاضعة للرقابة والتزامها بالقوانين واللوائح.

احتياجات الجهاز حسب مجالات التقييم :

١. المجال الأول: الاستقلالية والمهام القانونية :

ينبغي أن يتمتع الجهاز باستقلال مالي واداري واطار قانوني يمكنه من القيام باختصاصاته بصورة موضوعية وفعالة ويكفل له الحماية ضد أي نفوذ خارجي، وتأكيداً على ذلك صدر قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (209/A/66)[١] والهادف إلي تعزيز الكفاءة والمساءلة والفعالية والشفافية في وحدات الإدارة العامة وأجهزة الدولة من خلال دعم وتقوية الهيئات العليا للرقابة المالية والمحاسبة.

احتياجات بناء القدرات:

الحاجة إلي مزيد من الاستقلالية في ضوء المعايير المهنية المحلية والدولية، وكذا المستجدات السياسية والاقتصادية.

إصدار قانون جديد للجهاز ولائحة عاملين في ضوء الدستور الجديد علي أن يضمن للجهاز الاستقلال المالي الكامل.

٢. المجال الثاني: المعايير ومنهجية المراجعة :

ينبغي أن يكون المسار الرقابي المتبع من قبل الجهاز متفقاً مع المعايير الدولية وأفضل الممارسات في الحقل الرقابي مع أخذ الخصوصيات الوطنية بعين الاعتبار.

احتياجات بناء القدرات:

العمل على نشر الدراسات المتعلقة بمشاكل تطبيق المعايير أو صعوبات التطبيق وذلك لتحقيق الاستفادة من هذه المشاكل والتعرف على كيفية معالجتها، والاستفادة منها عند إعداد أو صياغة أو تعديل أي من المعايير المهنية الأخرى.

إنشاء بنك للمعلومات المحاسبية يتيح للعضو الفني الحصول على الإجابة عن أي استفسار مالي أو محاسبي أو قانوني، وآخر تعديل بشأن معيار ما أو قانون ما.

٣. المجال الثالث: (الحوكمة) الحاكمية:

ينبغي أن تتأكد الإدارة العليا من أن عمل الجهاز يتم في إطار الاقتصاد والكفاءة والفعالية وأن الجهاز مؤسسه مثالية يحتذى بها في مجال حسن الإدارة .

[١] أحمد قائد الشيباني ، الجمعية العامة للأمم المتحدة ، تصدر ق ا ر ا رً دولياً حول استقلال الأجهزة العليا ٧٠ يونيه ٢٠١٧ ، الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ، الجمهورية اليمنية- للرقابة، مجلة الرقابة ، العدد ٧٢ ص: ١٠.

احتياجات بناء القدرات:

ضرورة وضع نظام متكامل للجودة الشاملة طبقاً لمعايير الإنتوساي .

تقديم المزيد من الدورات التخصصية في مجالات الحوكمة وتقييم الجودة والتدقيق.

إنشاء وحدة داخل الجهاز تضطلع برقابة أداء الجهاز بجانب الرقابة المالية.

٤. المجال الرابع: الموارد البشرية:

ينبغي أن يتوافر بالجهاز عدد كاف من الموظفين الأكفاء والمؤهلين والمتحمسين لأداء مهامهم بكل فعالية .

احتياجات بناء القدرات:

- توفير عدد أكبر من الاعضاء الفنيين الرقابيين في الدرجات الأولي من السلم الوظيفي ، بما يتناسب وحجم ونطاق عمل ورقابة الجهاز وضرورة أن يتم ذلك سنوياً ، وذلك في ضوء الخلل بالهيكل التنظيمي للجهاز حالياً .
- التطوير المستمر لنظم الرواتب والحوافز المادية والمعنوية والأدبية التي يقررها الجهاز للاحتفاظ بأعضائه الأكفاء لاسيما الحاصلين منهم على دراسات عليا تفوق الدرجة الجامعية الأولى أو شهادات مهنية، وذلك بما يتناسب مع ما هو مطبق بالجهات الأخرى بالدولة .
- إعادة هيكلة نظام الترقيات بالجهاز للتغلب علي ظاهرة الرسوب الوظيفي، مع ضرورة توفير الموارد المالية اللازمة لذلك .

٥. المجال الخامس : التحسين المستمر :

ينبغي أن يعمل الجهاز باستمرار على الارتقاء بقدراته المؤسسية، وبكفاءة موظفيه حتى يبقى مواكباً للتطورات في مجال الرقابة وقادراً على التعامل مع المستجدات البيئية التي تتسم بالديناميكية وسرعة التنفيذ.

احتياجات بناء القدرات:

- تنظيم المزيد من الدورات التدريبية المتقدمة فيما يستجد من تطورات فى المجالات ذات الصلة بالعمل الرقابي.
- تفعيل نشاط البحوث لتناول ودراسة الموضوعات ذات الصلة بالعمل الرقابي بمزيد من العمق والتحليل.
- إتاحة المزيد من الفرص لأعضاء الجهاز للاشتراك في الدورات التدريبية التي تعقدها المنظمات المهنية الدولية.
- إيجاد آليه مناسبة لنشر البحوث الحتمية المتميزة بمجلة الرقابة الشاملة والموقع الإلكتروني للجهاز.
- منح الدارسين في مرحلتي الماجستير والدكتوراه اجازات دراسية مع وضع الضوابط اللازمة.

٦. المجال السادس: وسائل الدعم :

ينبغي أن تتوافر بنيه تحتيه وتقنيه مناسبة وأن يتم تقديم الخدمات المساندة لمختلف إدارات وأقسام الجهاز.

احتياجات بناء القدرات:

- إنشاء مراكز تدريب فرعية بمقار الجهاز بالمحافظات، وتوفير أجهزة حاسب آلي لكافة الأعضاء الفنيين واستخدام تطبيقات الحاسب الألى على مستوى الجهاز والبرامج الحديثة في هذا المجال مع توفير خدمة الإنترنت.

٧. المجال السابع : العلاقات مع الأطراف الخارجية :

ينبغي يحافظ الجهاز على علاقات عمل وتواصل بناءه مع الأطراف الخارجية لضمان تحقيق الأثر المرتقب من التقارير الرقابية.

احتياجات بناء القدرات:

- تحقيق المزيد من التواصل كافة الاطراف الخارجية ذات العلاقة بعمل الجهاز، ومع وسائل الاعلام المختلفة – من خلال نشر تقارير الجهاز – لإبراز دور الجهاز من جهة وزيادة الوعى الرقابي لدى المواطنين وحثهم على المساءلة عن حسن استخدام وادارة المال العام من جهة أخرى.
- التنسيق مع الاجهزة العليا للرقابة في الدول المختلفة لتشكيل فرق عمل لفحص القضايا ذات الاهتمام المشترك.

٨. المجال الثامن: النتائج :

ينبغي أن يصدر الجهاز تقارير رقابية من شأنها تعزيز كفاءة أدائه وحسن استخدام الموارد العامة والحكم الرشيد.[١]

احتياجات بناء القدرات:

- إيجاد آلية لقياس حجم الوفر المالي الناتج عما تضمنته تقارير الجهاز من ملاحظات وربط ذلك بما يتم تخصيصه للجهاز من اعتمادات مالية بالموازنة العامة للدولة كوسيلة لقياس أدائه.
- نشر تقارير الجهاز بوسائل الاعلام المختلفة والموقع الإلكتروني للجهاز بهدف :

* إظهار إنجازات الجهاز فى مجالات الرقابة المختلفة التي يمارسها على الأموال العامة .

* زيادة الوعى الرقابي لدى الأف ا رد والحث على المساءلة القانونية للمخالفين .

* خلق رأى عام مُقاوم للفساد.

خلاصة البحث ومقترحاته (A summary of research and proposals):

اختصت الورقة البحثية بإلقاء الضوء حول مدي التزام مراقبي الجهاز المركزي للمحاسبات بتطبيق معايير الإنتوساي لأغراض حماية المال العام (مدخل تنظيري)، وقد انتهت إلي مجموعة من النتائج الأتية :

١- يعمل الجهاز في ظل إطار دستوري وقانوني ولائحتي ينظم عمله وعلاقته بالجهة التابع لها والسلطات التشريعية والجهات الخاضعة لرقابته، ويكفل له قدراً من الاستقلالية – بشكل نسبي- الذي يمكنه من الاضطلاع بمهامه المنوط بها.

٢- إن استخدام معايير الإنتوساي من شأنه أن يشجع على إضفاء الشفافية على عمل القطاع العام كما يرفع من مصداقية عمل الجهاز ويزيد من ثقة الآخرين بعمله.

٣- يؤدي استخدام معايير الإنتوساي إلى تطوير فاعلية وكفاءة عمل الجهاز ووضع أسس لجودة عالية لأعمال الرقابة.

٤- إن الالتزام بمعايير الإنتوساي سيرتقي بالكفاءة المهنية للجهاز.

وقد ترتب علي النتائج السابقة ، مجموعة المقترحات الأتية :-

[١] مجلة المراقب العام ، ديوان الرقابة المالية ، العراق ، ورقة عمل بعنوان ، تحديد ونقيل قيمة ومنفعة الأجهزة الرقابية ، السنة الأولي العدد الأول / أكتوبر ٢٠١٢، ص: ٣٢.

١- يجب أن يحافظ الجهاز علي مكاسبه في مجال الاستقلال مع السعي نحو الحصول علي المزيد منها في ضوء المستجدات العالمية والمعايير المهنية المحلية والدولية، وضرورة وضع قانون جديد للجهاز ولائحته للعاملين به تدعم هذه الاستقلالية.

٢- ضرورة وضع نظام متكامل للجودة الشاملة طبقاً لمعايير الإنتوساي، مع تقديم المزيد من الدورات التخصصية في مجالات الحوكمة وتقييم الجودة والتدقيق الداخلي، وانشاء وحدة داخل الجهاز تضطلع برقابة أداء الجهاز بجانب الرقابة المالية .

٣- هناك اعتبارات يجب أن تأخذها الإدارة العليا بالجهاز المركزي للمحاسبات في الاعتبار عند تبني معايير الإنتوساي:

- **القوانين والمتطلبات الأخرى المحلية، وما هي الآثار المحتملة جراء تطبيق المعايير على الجهاز؟**
- **بيئة الرقابة الحالية، والحاجة للقيام بتحليل الفجوة (Gap Analysis) وتقييم المخاطر.**
- **مراجعة النظراء (Peer Review).**
- **الخطوات اللازمة قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن تطبيق المعايير، والموارد اللازمة – داخلياً/خارجياً.**

٤- النظر في خيارات الجهاز المركزي للمحاسبات عند تطبيق معايير الإنتوساي:

- **كمعايير معتمدة، كمرشد، لدعم معايير أخرى، رقابة الالتزام/المطابقة كجزء من الرقابة المالية أو كعملية رقابة مستقلة.**

٥- حال تطبيق المعايير يراعي ما يأتي:

- **التطبيق داخلياً بالجهاز، والتطبيق تدريجياً، واستعمال إرشادات التطبيق.**
- **مبادرة تنمية الإنتوساي (IDI) التطبيق الإقليمي**

٦- من ضمن المعايير المهنية التي يقتضي إلمام المراجع بها، ما يأتي :-

- **معايير الرقابة الحكومية، الصادرة عن منظمة الانتوساي ٠**
- **المعايير الدولية للمراجعة، الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ٠**
- **المعايير الدولية للمحاسبة، معايير المحاسبة في القطاع العام، الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ٠**
- **معايير المحاسبة، ومعايير المراجعة الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة بدول مجلس التعاون ٠**
- **معايير المحاسبة المصرية، ومعايير المراجعة المصرية.**
- **قواعد المراجعة الصادرة عن دواوين المحاسبة والرقابة المالية بدول مجلس التعاون ٠**
- **التعاليم والتوجيهات الصادرة عن الجهاز المركزي للمحاسبات بشأن تنظيم أعمال الرقابة بأنواعها.**

<u>مراجع البحث</u>

١. **أحمد قائد الشيباني يونيه ٢٠١٢**، الجمعية العامة للأمم المتحدة ، تصدر قراراً دولياً حول استقلال الأجهزة العليا الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ، الجمهورية اليمنية - للرقابة، مجلة الرقابة ، العدد ٧٢.

٢. **احمد كمال عوني مرتجى، رسالة ماجستير٢٠١٣**، "دور المعايير المهنية الصادرة عن (AICPA) في ترشيد التقدير المهني للمراجع"، جامعة الأزهر، مصر،.

٣. **السيد عبد الملك التركي، رسالة دكتوراه٢٠١٤**، "دور الجهاز المركزي للمحاسبات في تفعيل الإداء الحكومي والبرلماني"، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، مصر،.

٤. **الحبيشي، وهيبة عبد العزيز٢٠١٣**. ، دور الرقابة الشاملة على القطاع الحكومي في تحقيق الاصلاح المالي والإداري في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، سوريا،

٥. بدران ابو العيينين بدران ٢٠١٠,، الشريعة الاسلامية , تاريخها ونظرية الملكية والعقود مؤسسة الشبان الجامعة الاسكندرية.

٦. **جودت الملط ٢٠٠٧**،" دور الجهاز المركزي للمحاسبات في تطوير النظم والمعايير المهنية المطبقة في مصر" ، المجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة، مجلة الرقابة المالية والمحاسبة، العدد ١١ ديسمبر تونس ، .

٧. **جمانة حنظل التميمي، رسالة ماجستير٢٠١٣** - العوامل المؤثرة في جودة العملية التدقيقية، جامعة البصرة- العراق ،.

٨. **حاتم أحمد جعفر، ورقة بحثية خلال الفترة ٨-٢٠١٢/٩/١٢**.، " دور المعايير المهنية والرقابية للإنتوساي في تحقيق التجانس والتوافق في الأداء المهني بين الأجهزة الأعضاء في المنظمة العربية "، القاء العلمي الذي عُقد في المملكة العربية السعودية

٩. **خالد أمين عبد الله٢٠١٦**، علم تدقيق الحسابات، الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر، عمان، .

١٠. **عدنان الحسن ٢٠١٠**،" تقييم احتياجات بناء قد ا رت الأجهزة الرقابية " مجلة الرقابة ، ديوان المحاسبة، الكويت ، .

١١. **مبادرة تنمية الإنتوساي (IDI) ٢٠٠٨**"الدورة التدريبة حول تنمية بناء القدرات التي عقدت بالتعاون مع المجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة " تونس.

١٢. **نايل منيزل مفضي الهروط: رسالة دكتوراه ٢٠١٦تحت** عنوان "حماية المال العام في التشريع والقضاء المصري والأردني" قسم القانون العام، كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر م..

١٣. **ناصر احمد عفيفي عبد ربه: رسالة دكتوراه ٢٠١١م** - تطوير معيار استقلال المراجع الخارجي مدخل تكميلي في ضوء آليات المنظمات الدولية(IFAC-INTOSAI-U.S.GAO)- جامعة بنها. كلية التجارة. مصر..

١٤. **وليم توماس، أمرسون هنكي٢٠٠٠**، المراجعة بين النظرية والتطبيق، دار المريخ،.

١٥. **رشيد عبود شريان ابو لحوم: رسالة ماجستير٢٠١٠م** - تقييم أنظمة الرقابة الداخلية في الجامعات الحكومية وفقا لمعايير المنظمة الدولية لأجهزة الرقابة العليا -الإنتوساي اليمنية- (دراسة ميدانية)عدن، اليمن،..

١٦. **فاطمة أحمد موسي ابراهيم: رسالة ماجستير٢٠١٦م**.- العوامل المؤثرة في جودة تقارير التدقيق الداخلي في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة"، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية ، غزة

١٧. **مجلة الرقابة ، ديوان المحاسبة الكويتي** ،" تقرير منشور تحت عنوان " إعلان ليما والمكسيك يفرزان . استقلالية الأجهزة العليا للرقابة " ، العدد الثامن عشر) يوليو ، أغسطس ، سبتمبر (٢٠٠٧)

١٨. **هنريك أوتبو: ٢٠١٠**. "نظرة في الإنتوساي"، منظمة الإنتوساي، المجلة الدولية للرقابة الحكومية، العدد (٤)، أكتوبر

الدستور والقوانين والقرارات:

١٩. الدستور المصري ٢٠١٤.

٢٠. قانون الجهاز المركزي للمحاسبات الصادر بالقانون رقم ١٤٤ لسنة ١٩٨٨ المعدل بالقانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٩٨ ، القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٩.

٢١. لائحة العاملين بالجهاز المركزي للمحاسبات الصادرة بقرار رئيس الجمهورية رقم ١٩٦ لسنة ١٩٩٩ . " القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٢٢٢

٢٢. قرار رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات لسنة ٢٠٠٦.، رقم ١٥٧٠، بشأن معايير المحاسبة والمراجعة المصرية ، الطبعة الأولي،

٢٣. قرار وزير العدل رقم ٨٩٣٧ لسنة ٢٠١٢ " بشأن منح الضبطية القضائية للأعضاء الفنيين بالجهاز المركزي للمحاسبات .

٢٤. الجهاز المركزي للمحاسبات ٢٠٠٨، تقرير نتائج تقييم احتياجات بناء القدرات للجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية ، نتائج تقييم احتياجات بناء القدرات للأجهزة الرقابية العربية ، سلطنة عمان، أكتوبر.

٢٥. الجهاز المركزي للمحاسبات لسنة ٢٠٠٧، معايير المحاسبة والمراجعة المصرية، قرار رئيس الجهاز رقم ١٧٥٢ ، الطبعة الأولي.

مجلات ودوريات علمية

٢٦. الخطة الاستراتيجية للإنتوساي ٢٠١١-٢٠١٦، مذكرة تفاهم مع المانحين تشجع علي بناء قدرات الأجهزة الرقابية فى البلدان النامية.

٢٧. المجلة الأفريقية، ديسمبر ٧٠١٧ للمراجعة الشاملة ، المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابية والمحاسبية" العدد السابع عشر ، الافروساي .

٢٨. مجلة المراقب العام ، ديوان الرقابة المالية ٢٠٠٩.، العراق ، ورقة عمل بعنوان، تحديد ونقل قيمة ومنفعة الأجهزة الرقابية ، السنة الأولي العدد الأول / كانون الأول

٢٩. ، ورقة عمل أكتوبر ٢٠١٢، " تحديد ونقيل قيمة ومنفعة الأجهزة الرقابية" ، مجلة المراقب العام ، ديوان الرقابة المالية ، العراق.

الموقع الألكترونى للانتوساى	www.intosai.org
الموقع الألكترونى للأرابوساى	www.arabosai.org
الموقع الألكترونى للجهاز المركزى للمحاسبات	www.cao.org.eg
الموقع الألكترونى للمعايير المهنية والرقابة للانتوساى	www.issai.org
الموقع الالكتروني للمجلة الدولية للرقابة المالية الحكومية	www.intosaijournal.org
الموقع الإلكترونى : لمبادرة تنمية الانتوساي	www. idi .no

مصادر الانترنيت والمواقع الالكترونية: